(3){الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}

ما معنى(يُؤمنون بالغيب) وما دلالة الإيمان بالغيب ؟

الإيمان »»» التصديق الجازم والإذعان.

الغيب »»» مالا تدركه الحواس ولا يُعلَم بالعقل وحده.

والأصل بالاعتقاد بالله تعالى هو الإيمان بالغيب لأن العقل البشري عاجز عن الإدراك، لذلك كانت الحاجة للإيمان بالغيب والرّسالة السماوية لِتَدُلّنا على أوصافه وكيف نعبده.

ما معنى (يقيمون الصلاة) ؟

إقامة الصلاة (يعني الدّوام والثبات عليها) وتأديتها في أوقاتها مع أركانها وآدابها وخشوعها بإخلاص واستحضار لجلال الله في الركوع والسجود.

لماذا قدَّم (يؤمنون بالغيب) على (يقيمون الصلاة) ؟

تعظيماً لعمل القلب واعتداداً بشرط الإيمان لصحة عمل الجوارح.

ما **معنى (وممّا رزقناهم ينفقون)؟ ولماذا لم يقل (أنفقوا)؟**

الرّزق(كل ما صَلُح الانتفاع به)، (أنفق: أي ذهب وأخرج دلالة على انفاق المال)، أي يتصدّقون في الخير ممّا ملّكناهم ، وذُكرت بصيغة المضارع دلالة على التجدّد من وقت لآخر .

لماذا قدّم الإقامة على الإنفاق ؟

- لأن إقامة الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- لأنها تتكرر في اليوم 5 مرات.
- وهي صِلة بين العبد وربّه بينما الإنفاق صِلة بين النّاس.
- و مشروعية الصّلاة سابقة للزّكاة.

لماذا قال (مما) رزقناهم؟

لم يحدّد وجوه الإنفاق لتشمل كل أوجه الصدقة والإحسان حتى لا يظُن المسلم أنّ عليه انفاق كل ماله وترك أولاده يتكفّفون الناس.

(4){وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِك وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ}.

ما الفرق بين (يؤمنون بما أُنزل إليك) و (ما أُنزل من قبلك)؟

- يُؤمنون بما أُنزل إليك »»» القرآن، نُؤمن برسالته ونعمل بشريعته.
- ما أُنزل من قبلك »»» الكتب السماوية، نُؤمن أنها كانت هداية ووحياً.

لماذا قدّم (ما أنزل إليك) على (ما أنزل من قبلك)؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لأن الإيمان بمحمد ﷺ يتضمن الإيمان بالكتب السماوية السابقة والعكس غير صحيح.

لماذا لم يُكرّر (ويؤمنون بما أنزل من قبلك)؟

لإشعارهم أن الإيمان واحد به وبمن قبله لا يتغير.

ما معنى (بالآخرة هم يوقنون)؟

- بالآخرة (عكس الدنيا) .
- يوقنون (هو الاعتقاد الجازم الذي سَكَن في القلب وظَهر ما تحته من إيمان راسخ فهم لا غيرهم يؤمنون بالدار الآخرة والبعث والحساب).

روحا من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner